

الغدير

[190] وأدرها ممزوجة بالتهاني * غير ممزوجة بماء السماء هاتها يا نديم من غير خلط * إن خلط الدواء عين الداء والقني يا نديم تحت الأثيلات * سحيرا إذا أردت لقائي في كتيب من الجزيرة يختال * دلالة في حلة خضراء روضة راضها النسيم سحيرا * باعتلال صحت به واعتلا ولطيف النسيم يعث بالغصن * فيهتز هزة استهزاء يا خريز الخليج تفديك نفسي * فلکم نلت في حماك منائي ؟ يا نديمي جدد بذكراه وجدي * وأحي ذاك الغرام بالاغراء هات حدث عن نيل مصر ودعني * من فرات ودجلة فيحاء وأعد لي حديث لذات مصر * فحديث اللذات عني نائي إن مصرا لأحسن الأرض عندي * وعلى نيلها قصرت رجائي وغرامي فيها وغاية قصدي * أن أرى سادتي بني الزهراء وإلى المشهد الحسيني أسعى * داعيا راجيا قبول دعائي يا بن بنت الرسول إني محب * فتعطف واجعل قبولي جزائي يا كرام الأنام يا آل طه ! * حبكم مذهبي وعقد ولائي ليس لي ملجأ سواكم وذخر * أرتجيه في شدتي ورخائي إلخ وقال فيه أيضا: يا آل طه ! من أتى حبكم * مؤملا إحسانكم لا يضام لذنا بكم يا آل طه ! وهل * يضام من لا يقوم كرام ؟ تزدحم الناس بأعتابكم * والمنهل العذب كثير الزحام من جاءكم مستمطرا فضلكم * فاز من الجود بأقصى مرام يا سادتي يا بضعة المصطفى * يا من لهم في الفضل أعلى مقام أنتم ملاذي وعبادي ولي * قلب بكم يا سادتي مستهام وحقكم إني محب لكم * محبة لا يعتریها انصرام وقفت في أعتابكم هائما * وما على من هام فيكم ملام
